وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة
الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ما تقول هذه اليهودية قال وما
تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ○
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ
بالله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال
فانه لم يكن نبي الا حذر منه امته وسأحذركم تحذيرا لم يحذره نبي امته
انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مومن واما
فتنة القبر فبي تفتنون وعني تسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس
في قبره غير فزع ولا مشعوف ثم يقال له ما كنت فيقول في الاسلام فيقال
ما هذا الرجل الذي كان فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند
الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها
بعضا فيقول له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك منها ويقال على اليقين كنت
وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى واذا كان الرجل السوء
اجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له ما كنت تقول فيقول سمعت
الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر
الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج

له فرجة

له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال هذا مقعدك
منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ○
ثم يعذب رواه احمد باسناد صحيح قوله مشعوفا هو بشين
معجمة بعدها عين مهملة والاخر فاء قال اهل اللغة الشعف هو الفزع
حتى يذهب بالقلب وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا
الى القبر ولما يلحد بعد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
حوله كانما على رؤوسنا الطير وبيده عود ينكت به في الارض فرفع
راسه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا زاد في رواية
وقال ان الميت يسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حتى يقال له يا هذا
من ربك وما دينك ومن نبيك وفي رواية وياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني
الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
وآمنت وصدقت زاد في رواية فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة فينادي مناد صدق
عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة
فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره واما الكافر
فذكر موته قال فتعاد روحه في جسده وياتيه ملكان فيجلسانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)